Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

السـرهندي والشـاه ولي الله الدهلـوي وبديع الزمان النورسي، وأن يقتربوا بحماس مولانا جلال الدين الرومي والشيخ غالب ومحمد عاكف، وأن يتوجهوا بالعمل الحركي لخالد وعقبة وصلاح الدين ومحمد الفاتح وياووز سليم... نعم، وخطوتـنا الثانـية هي أن نمزج عشقهم وشوقهم الطافح غير المقيد بالأزمنة والأمكـنة كلها، بأصول عصرنا وأساليبه ووسائله، في بيدر واحد، لنصل إلى روح القرآن الذي لا يحده زمان ولا يبلى، وبالتالي إلى ميتافيزيقية كونية.

الوصـف الثالـث للـوارث هـو التوجه إلى العلم بميزان العقل والمنطق والشـعور. هذا التوجه الذي يشكل جواباً عن تمايل البشر وحَيْدِه في انسياق البشـرية بفرضيات سوداء في مرحلة زمنية معينة، سيكون خطوة مهمة باسم الخـلاص الإنساني. ولقد أشار بديع الزمان النورسي إلى أن البشرية تتوجه في آخـر الـزمان بكل طاقتها إلى العلم والفن... فتستمد كل قوتها من العلم... ويمـتلك العـلم مرة أخرى الحكم والقوة... وتصير الفصاحة والبلاغة وقوة الإفادة موضوعا في سبيل قبول الجمهور للعلم، وموضع اهتمام الجميع... ويعني عـودة الحـياة إلى العلم والبيان[1]. ولا نرى سبيلاً غير هذا، يسلخنا من أجواء دخـان الأوهـام وضـبابها المحيط ببيئتنا، ويوصلنا إلى الحقيقة، بل إلى حقيقة الحقـائق. فـإن عبورنا لفراغ قرون، وبلوغنا حدّ الإشباع في المعرفة، وإثبات وجودنـا وثقتـنا بأنفسنا مرة أخرى بتعمير خراب حس الانسحاق المزمن في شـعورنا الـباطن، لابد له من إمرار العلم في منشور الفكر الإسلامي، وتمثيله والإفـادة عنه. وقد شهدنا في تاريخنا القريب خللاً ملموساً في الفكر العلمي

---

١ انظر النورسي ، الكلمات ص ٢٩٢.